

# الرياض

السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦ هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٦٠٦

## عهد الخير والنماء

عبدالله محمد عبدالله السكاكر

قد لا يكون اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوماً احتفالياً فقط، وقد لا يكون ذكرى لمناسبة تاريخية عابرة، إن المعنى أبعد من ذلك بكثير انه يوم توحيد وبناء، يوم شهد ولادة حقيقة على أرض جرداء بدأت من الصفر لتتبعوا بفضل الله في عمر قصير مكانة مرموقة بين اعلى الأمم، وأقدم الحضارات مستلهمة التجارب الانسانية السابقة ومنطقة من التراث الإسلامي الحميد في توليفة متوازنة كسبت زاد الدنيا ونعيم الآخرة.

إن من أبرز العبر المكتسبة من الوقوف عند هذا اليوم من كل عام ان هذه الدولة سعت عند تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - إلى الإشارة إلى أهمية انسان الجزيرة العربية ودوره التاريخي في بناء الحضارات على مر العصور.

وينجلي هذا الهدف والسعي إليه بدراسة الظروف الصعبة التي ولدت فيها هذه الأمة في مشوار التوحيد وما اكتنف ذلك من تضحيات ومخاطر لا يتحملها إلا كل من يريد الخير والعزة لأمته والنهوض بها بين الأمم.

واليوم ونحن في عهد الخير والنماء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - نجني ثمار هذا التوحيد ونواصل دعم المسيرة الأولى في كل ما يعود على أبناء هذه البلاد من خير ورفعة ونماء.

